صفة الصفوة

لقد كانوا يصبحون شعثا صفرا غبرا بين أعينهم أمثال وكب المعزى قد باتوا سجدا وقياما يتلون كتاب ا يراوحون بين جباههم وأقدامهم فإذا أصبحوا فذكروا ا مادوا كما تميد الشجرة في يوم الريح وهملت أعينهم حتى تبل ثيابهم وا لكأن القوم باتوا غافلين .

ثم نهض فما رئي مفترا يضحك حتى ضربه ابن ملجم والسلام $ ذكر مقتله رضي ا عنه $.

عن زيد بن وهب قال قدم على علي قوم من أهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له الجعد بن بعجه فقال له اتق ا يا علي فانك ميت فقال له علي عليه السلام بل مقتول ضربة على هذا تخضب هذه يعني لحيته من رأسه عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى